بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
حزب التحرير
ولاية اليمن

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الاثنين، 17 صفر 1434هـ | 2012/12/31م | رقم الإصدار: ح.ت.ي 142

بيان صحفي

الأخ رئيس تحرير صحيفة اليمن اليوم المحترم

أوردت صحيفتكم "اليمن اليوم" يوم الخميس 2012/12/27م في عددها 204 مقالاً في عمود رابية للكاتب فيصل الصوفي بعنوان **"صورة الردفاني مدعاة للحرب"**، تحدث فيه عن حادثة مقتل فضل محمد جابر الردفاني قائد محور ثمود ومستشار وزير الدفاع أمام أحد مباني وزارة الدفاع بباب اليمن في صنعاء ظهر يوم الثلاثاء 2012/12/25م. ختم فيه حديثه عن الجيش والأمن بالقول: "وهذا لا يعني أنهما غير مستهدفين من قبل أطراف أخرى لها مصلحة في إسقاط الدولة القائمة لإحلال الخلافة الإسلامية".

إننا في حزب التحرير- ولاية اليمن نبعث إليكم بحق الرد حول مسألة الخلافة لتنشروه في صحيفتكم. فالخلافة هي نظام الحكم في الإسلام، وهي تختلف اختلافاً كلياً عن بقية أشكال الحكم التي سبقتها أو لحقتها. ونصت عليها الأدلة، ففي مسند الإمام أحمد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: **"تكون النبوة فيكم ما شاء الله أن تكون ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها ثم تكون خلافة على منهاج النبوة فتكون ما شاء الله أن تكون ثم يرفعها إذا شاء الله أن يرفعها ثم تكون ملكا عاضّاً فيكون ما شاء الله أن يكون ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها ثم تكون ملكا جبرية فتكون ما شاء الله أن تكون ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها ثم تكون خلافة على منهاج النبوة ثم سكت"**. وفي صحيحي البخاري ومسلم عن أبي حازم قال قاعدت أبا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: **"كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وإنه لا نبي بعدي وستكون خلفاء تكثر قالوا فما تأمرنا قال فوا ببيعة الأول فالأول وأعطوهم حقهم فإن الله سائلهم عما استرعاهم"**، وروى ابن حبان في صحيحه عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: **"سيكون بعدي خلفاء يعملون بما يعلمون، ويفعلون ما يؤمرون، وسيكون بعدي خلفاء يعملون بما لا يعلمون، ويفعلون بما لا يؤمرون، فمن أنكر عليهم برئ، ومن أمسك يده سلم، ولكن من رضي وتابع!"**، ولم يختلف الصحابة عند تولية أبي بكر أنه خليفة المسلمين، وبقيت الخلافة لأكثر من 1300عام ولم تهدم إلا منذ 88 عاما، فقد عرفت الخلافة بأنها **"رئاسة عامة لجميع المسلمين لحراسة الدين وسياسة الدنيا به"** فهي كيانهم السياسي الذي يجمعهم في دولة واحدة يرعى شئونهم بالإسلام داخلياً وخارجياً. إذ لا يمكن الحكم بالإسلام في جميع نواحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليم والسياسة الخارجية وغيرها إلا في ظل دولة الخلافة **"ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب"**. علاوة عن حال الأمة الإسلامية المقسمة اليوم بحدود أنشأها الإنجليز والفرنسيون "اتفاقية سايكس - بيكو" بمساندة غيرهم من الغربيين، والمحكومة بأنظمته وأفكاره.

أما استئناف الحياة الإسلامية بإقامة دولة الخلافة، فهي الغاية التي أنشئ حزب التحرير عام 1953م لبلوغها، وذلك بعد أن تمكنت بريطانيا من هدم دولة الخلافة بيد عضو جمعية الاتحاد والترقي اليهودي مصطفى كمال في 1924م، فالحزب يعمل لإعادة الخلافة للحكم بالإسلام وتوحيد بلاد المسلمين وحمل الإسلام إلى العالم بالدعوة والجهاد. فحزب التحرير حزب سياسي، فالسياسة عمل حزب التحرير "الرعاية وفق أفكار الإسلام وأحكامه وإنزالها على الأعمال السياسية" ومباشرتها حين استلامه الحكم، والإسلام مبدؤه "بجعل أنظمة الإسلام في الحكم، الاقتصاد، الاجتماع، العلاقات الدولية، التعليم ...الخ التي هي من جنس العقيدة الإسلامية هي التي تحل مشاكل الحياة"، وقد قام حزب التحرير استجابة لقوله تعالى: ((**وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ**)).

واتخذ منهجاً لإقامة الخلافة يتلخص في ثلاث مراحل، الأولى إيجاد الكتلة التي تقوم بالعمل، وهذه المرحلة تُعنى بالتثقيف بالثقافة الإسلامية وتنقيتها من الأفكار الدخيلة عليها، والثانية خوض الصراع الفكري مع أفكار غير الإسلام لإظهار خطئِها وإبراز أفكار الإسلام مكانها، والكفاح السياسي بكشف الخطط والمؤامرات التي تحيكها دول الغرب وعملاؤها ضد الإسلام والمسلمين كإجهاض الثورات من بلوغ التغيير المنشود لفضحها ودعوة الناس إلى فهمها وإفشالها، ثم طلب النصرة من أهل القوة من المسلمين للوصول إلى المرحلة الثالثة باستلام الحكم لإقامة الخلافة، وهي طريقة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم في إقامة الدولة الإسلامية الأولى في المدينة المنورة، وما عدا هذه الطريقة لإقامة دولة الخلافة فإنها تُعدّ مخالفة لطريقة الرسول صلى الله عليه وسلم. فقد استأذن الأنصار في بيعة العقبة الثانية الرسول صلى الله عليه وسلم في قتال أهل مكة فقد ورد في مسند الإمام أحمد "**والذي بعثك بالحق لئن شئت لنميلن على أهل منى غدا بأسيافنا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أؤمر بذلك**"، وأهل منى المقصودون هم مشركو قريش فكيف باستهداف حياة مسلمين اليوم؟

إن حزب التحرير وهو يعمل مع الأمة الإسلامية لإقامة دولة الخلافة لجعلها تُحكم بالإسلام وتستعيد مجدها بين الأمم يلتزم بالأحكام الشرعية وينزلها على واقعها ويحرص على أن يعيد الثقة لأبناء الأمة الإسلامية بأنهم هم لبنات دولة الخلافة.

في الأخير إننا في حزب لتحرير- ولاية اليمن نطلب منكم في صحيفة "اليمن اليوم" كما هو طلبنا من الصحافة والإعلام في اليمن أن ينتهوا من دور التعتيم المفروض على حزب التحرير، وإننا في حزب التحرير سنستمر بموافاتهم كما في السابق بكل ما يصدر عنا في مختلف الأحداث السياسية في اليمن والعالم لنشره على صفحات صحيفتكم ليعرف الناس حزب التحرير مما يقوله هو من أحكام ينزلها على واقع الأعمال السياسية المختلفة ومن أفكاره التي يتبناها.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية اليمن

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: 735417068 فاكس: 00000000
بريد إلكتروني: h1924hi@gmail.com